جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
مكتب تنسيق التعريب

اللسان العربي

العدد : الرابع والعشرون
24

الدورة المالية : 84 / 1985

محتويات العدد

اولا ـ ابحاث

* افتتاحية ـــــــــــــــــــــــــــــ 9

* التطور الدلالي (في لغة الفقهاء)
د . حامد صادق قنيبي ـــــــــــــــــــ 19

* في اساليب اختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه
د . جميل الملائكة ـــــــــــــــــــ 35

* المنهجية العربية لوضع المصطلحات : من التوحيد الى التنميط
د . محمد رشاد الحمزاوي ـــــــــــــــــــ 41

* العلاقة بين اللغة العربية-وشقيقاتها اللغات الافريقية
د . علي القاسمي ـــــــــــــــــــ 53

* منهجية وضع المصطلحات الجديدة في الميزان
د . وجيه حمد عبد الرحمن ـــــــــــــــــــ 57

* اتخاذ العربية لغة لتدريس العلوم في التعليم العالي
د . محمود فوزي حمد ـــــــــــــــــــ 67

* مسالة السوابق واللواحق وطرق معالجتها
محمد المفنم ـــــــــــــــــــ 95

* الحروف والحركات الانشوية
محمد شيت صالح الحباري ـــــــــــــــــــ 103

* امكانات النصحى في التعريب
عودة الله منيع القيسي ـــــــــــــــــــ 107

ثـانيـا : آراء وتعقيبـات

* ملاحظات وافكار حول : ورقة عمل ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات
د ٠ احمـد شفيـق الخطيـب ـــــــــــــــ 113

* نقـد المسائـل العسكريـات لابـي علـي الفـارسي
مـــروان العطيـــة ـــــــــــــــ 125

* قـراءة في سلسلـة : اسفـار العـربيـة
عـائشـة عثمـان ـــــــــــــــ 133

* معجـم مصطلحـات علـم اللغـة الحـديـث
عبـد المجيـد الماشطـة ـــــــــــــــ 137

* رأي في كتابة تنوين أواخـر الكلمـات بالفتحتين
أحمـد قاسـم عبـد الرحمـن ـــــــــــــــ 141

* تقـويـم « اللسـان العـربـي »
د ٠ مكـي الحسنـي ـــــــــــــــ 143

ثـالثـا : مشـروعـات معجميـة

* معجم الدلائليـة (فرنسي ـ عربي) ـ 1 ـ
د ٠ التهـامـي الراجـي الهـاشمـي ـــــــــــــــ 147

* مصطلحات في برمجة الحسابات الالكترونية (انجليزي ـ عربي)
د ٠ فاضـل حسـن أحمـد ـــــــــــــــ 173

* السـوابـق واللـواحـق
اقتراحات اتحـاد الاطبـاء العـرب ـــــــــــــــ 189

* معجم مفردات علم المصطلح (انجليـزي ـ فرنسي ـ عربي)
مواصفة ايزو (1087) ـ هيئـة المواصفـات والمقاييـس
العـربيـة السـوريـة ـــــــــــــــ 203

4 : متـابعات ثقافيـة

* رسالة المنظمة العربيـة للتربيـة والثقـافـة والعلـوم :

المنظمـة في مواجهـة مشـاكـل التعليـم العـالـي والبحث العلمـي ——— 247

ـ التعريب واعتمـاد العربيـة الفصيحـة ——— 253

ـ تنميـة الثقافـة العربيـة ونشر الثقافـة العربيـة الاسلاميـة في الخـارج ——— 255

* نـدوات وتـوصيـات :

ـ ندوة اتحاد المجامع العلمية اللغوية العربية ——— 259

ـ نـدوة اشكاليـة المنهـج والمصطلـح النقـدي ——— 264

ـ نـدوة وظيفـة ومهـام الاقتصـادي ——— 268

ـ توصيات نـدوة تعليـم اللغـة العربيـة في الجامعات العـربيـة ——— 269

* بطـاقـة تعـريـف

* اولا : اصـدارات حـديثـة ——— 271

* ثانيا : المؤسسـات والمعـاهـد العلميـة

ـ « فارابي » بنك معلومات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلـوم ——— 285

- أكاديميـة المملكة المغـربيـة ـــــــــــــ 294

- مشروع «راب» الدولي لترجمة مصطلحات الاتصالات - 298

- البنك الآلـي «السعـودي ، باسم ، ـــــــــــــ 301

- مركز بحوث اسهامـات المسلمين في الحضـارة لترجمـة أمهـات الكتب ـــــــــــــ 306

- معهـد تعليـم اللغـة العـربيـة لغير العـرب ـــــ 308

* معـاجـم وموسوعات عربيـة (ببليـوغـرافيـا) ـــــ 309

* نشـاط المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم ـــــ 313

* اصـدارات ادارات المنظمـة واجهـزتهـا ـــــ 315

* نشـاط مكتـب تنسيـق التعـريـب ـــــ 317

* مسيـرة اللغـة العـربيـة ـــــ 319

ابحـاث ودراسات بلغـات اجنبيـة

Use of Arabic in Computerized Information Interchange.

by : Mohammed M. Aman ـــــ 5/332

— FARABI First arab bank of information

ALECSO ـــــ 13/324

افتتاحية

افتتاحية العدد

خلال حفل افتتاح ندوة اتحاد المجامع اللغوية العربية ، في موضوع « تعريب التعليم العالي والجامعي في ربع القرن الاخير » ، والتي تم عقدها في رحاب وزارة الشؤون الثقافية للمملكة المغربية بالرباط من 26 الى 29 نوفمبر / تشرين الثاني 1984 ـ ألقى السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محيي الدين صابر ، كلمته التالية ، والتي تعتز بنشرها دورية (اللسان العربي) ، افتتاحية لهذا العدد .

في هذا المقام السري : مكانا ومناسبة ، وبينهما نسب قريب ، على تعاقب الزمان، وتواصل المسؤولية ، في حمل أمانة هذه الامة ، رعاية وصيانة ، وحماية . وقوة لها ومنعة ، وسعيا الى تجديد قدرتها على المشاركة في صناعة الحياة الاجتماعية المعاصرة، استيعابا لها ، وابداعا فيها ، متابعة لرسالتها الحضارية الى العالم ، في هذا المقام أحيي هذه النخبة القادرة من أبناء أمتنا ، الساهرين على مجدها ، القائمين بحقها ، تاصيلا لحقيقتها التاريخية المبدعة وتاهيلا لعبقريتها المتجددة ، في مجال ، هو أشرف المجالات جميعا ، مجال الثقافة والعلم ، ومجال اللغة العربية ، التي كرمها الله ، سبحانه وتعالى ، فاستودعها كلامه القديم ، القرآن الكريم ، فقامت للرسالة الاسلامية، تبليغا وتكليفا ، بما تغير به وجه العالم الحضاري في التاريخ . أحييها ممثلة في اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية ، وفي شخص رئيسها الجليل الاستاذ الدكتور ابراهيم بيومي مدكور ، وفي وزارة الشؤون الثقافية المغربية وفي شخص وزيرها معالي الاستاذ

الدكتور سعيد بلبشير • للمبادرة الى عقد هذه الندوة الفكرية التي تقوم لقضية من اكبر قضايا التقدم العربي ، حضاريا ، وهي قضيـة تعـريب التعليـم العـالـي والجـامعي في الـربـع الاخيـر مـن القـرن العشـريـن •

كذلك ، فانه من همتي ، أن أتوجه بالشكر مستحقا الى وزارة الشؤون الثقافيـة المغربية والى رئاسة اتحاد المجامع العربية على الدعوة التي شاءنا أن تمداها كريمتين الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والى شخصي ، استمرارا لذلك التقليـد الراسخ في التعـاون القـريب علـى الهـدف المشتـرك ، قـوميـا ، ومهنيا بين المنظمة وبينهمـا •

وليكن مأذونا لي ، أيها الاخوة الزملاء ، أن أغتنم هذه الفرصـة السانحة لاتقدم بالتقدير والشكر الى المملكة المغربية الناهضة ، ملكا قائدا وحكومة راشدة ، وشعبـا ابيا ، على ما غمرتنا به ، كالعهد بها ، من اللقاء الكريم ، والضيافة الحفيـة ، فقـد كـانت ، وتبقـى أبـدا ، رمـزا قـادرا للفكـر العـربـي الاسـلامـي •

الاخـــوة الـــزمـــلاء :

ليست هذه الندوة ، الا امتدادا لسعيكم اليومي ، في مجامعكم الشامخة قياما على خدمـة اللغـة العربيـة ، والثقافـة العربيـة الاسلاميـة ، ووصـلا لمسيرتها ، ودعمـا لقدرتهـا علـى أداء دورهـا الحضـاري قـوميـا وعـالميـا •

واذا كانت اللغة العربية ، قد ألم بها من الوهن ما ألم ، وحوصرت في عقر دارها ، وابعدت عن مجال الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافيـة والاداريـة ، حينا من الزمن فانما كان ذلك كله وجها من وجوه التخلف الذي أنزله الاستعمار الاجنبي بالامـة العـربيـة •

واذا كانت مظاهر القوة تتكامل عند الامم والافراد ، فان مظاهر الضعف كذلك ، ولقد كانت اللغة العربية عزيزة وقادرة وكانت اللغة العالمية الاولى ، يوم كـانت الأمـة العربية عزيزة وقادرة ، وهي اليوم تفسح المكان للغات الامم القوية •

واللغة العربية ، هي بالنسبة الينا والى العالم ، أكثر من لغة ، قومية ، فهي مستودع الشريعة الاسلامية ، ومن هنا ، فقد كثر أعداؤها ٠

وان اختيار موضوع تعريب التعليم العالي والجامعي ، لهو نفاذ الى قلب المشكلة، الى دور اللغة في الفعل الحضاري ، فاللغة ، اي لغة ، ليست اداة تعبير وحسب ، ولكنها، في الوقت نفسه ، اداة تفكير ٠٠٠ ذلك ان هذا العصر الذي نعايش ، هو بين العصور التاريخية ، زمن فريد ، في انجازاته التي حققتها الثورات العلمية والتكنولوجية ، في صورة الانقطاعات الضخمة في مسيرة الحضارة البشرية ، التي تمثل ابداعات وصورا جديدة من الوسائل والاساليب المادية ، لمواجهة الحاجات العضوية والاجتماعية والروحية للانسان ، بما اكتشف العلم من قوانين ، وبما طوعت منها التكنولوجيا ، بتنظيم العلاقات وترتيبها ، بين تلك القوانين في حدود طبيعتها ، فاخترعت بذلك الجديد الذي يتفوق على نفسه ابدا ، ويتوالد ذاتيا ، ولقد دخلت البشرية العصر التكنولوجي الثالث بثورة غير مسبوقة في العالم الحيوي والطبيعي ٠

لقد اصبح طريق التقدم الوحيد في الحياة الدنيا ، هو العلوم الطبيعية والحيوية والرياضية والهندسية ، وهي جهد فكري ، ثم تطبيقاتها التكنولوجية ، وهي الى هذا ، جهد مالي وتنظيمي ٠

ولقد كانت الامم العربية رائدة في مجالات تلك العلوم وما يزال بعضها ، يحمل الاسم العربي ، ومع ضعف الامة العربية ضعفت لغتها ، وقام من يدعي انها لغة ميتة ، كاللغة اللاتينية ، ومن يرميها بالبداوة والبدائية ومن يقول حين يحسن بها الظن ، انها لغة آداب وفنون ، وانها لا تصلح للتعبير الدقيق عن المفهومات العلمية ، والقوانين الرياضية ، والذين يبشرون بهذا ، ليسوا اعداء هذه الامة من الاجانب وحدهم ٠

وليس هناك جدوى من رد هذه الدعاوي التي فندها التاريخ والتي يعرف مذيعوها قبل غيرهم ، زيفها ٠

واذا تركنا تاريخ العلوم العربية ، فاننا نجد في التاريخ المعاصر أن كلية طب القصر العيني في القاهرة ، وهي اول مؤسسة علمية طبية في الوطن العربي بدأت تدرس الطب الحديث ، في فروعه المختلفة منذ انشائها عام 1826 باللغة العربية ، وقام عليها

العلماء العرب مؤلفين ومترجمين ، حتى اذا غزت بريطانيا مصر عام 1882 حولت التدريس فيهـا الـى اللغـة الانجليـزيـة عـام 1887 •

وحتى الكلية الامريكية في بيروت كانت تدرس الطب باللغة العربية ، عند انشائها• أما في سوريا ، فقد بدأ التعليم العالي فيها ، منذ عام 1919 باللغة العربية ، في كليتـي الحقوق والطب وتأصل ذلك ، في التعليم الجامعي ، واستمر الى اليوم ، مفخرة قوميـة وعلمية ، وهكذا ، فان الامة العربية ، ليس امامها ، تحد اكبر ، من تحـدي استنبـات العلم ، وتوطين التكنولوجيا عربيا ، فاللغة ، اي لغة ، هي الارض التـي ينبت فيهـا الفكر والعلم ، وما استفاد قوم علما الا زرعوه في لغتهم ، ولقـد مـر زمـن ، في عصور الاستعمار الاجنبي كانت تدرس فيه العلوم والرياضة ، في التعليم العـام ، في البـلاد العربية تدرس ، باللغات الاوربية ، بحجة ان اللغة العربية غير صالحة لتدريس العلوم الانسانية ، ولم يكد حينذاك ، يدرس بالعربية ، الا اللغة العربية نفسهـا ، وكلغـة اجنبيـة •

لقد مضى ذلك العهد ، ولكن الخرافة انتقلت الى التعليم العالي والجامعي والبحوث العلمية ، ووراء هذا كله من الاسباب ، ما هو في علم الناس جميعا ، وهي كلها لا تنتسب الى أي حقيقة تاريخية • فالوعي القومي على امتداد الوطن العربي ، في مؤسساته العلمية واللغوية ، اصبح اليوم قادرا على تجاوز كل العقبات وكل الصعاب ••

أيهـا الاخـوة الـزمـلاء :

ان تعريب التعليم العالي والجامعي ، والبحوث العلمية ليس انكفاء على الذات ، ولا دعوة الى الانعزال ، بل هو قمة المشاركة والتفاعل مع اللغات والثقافات الاخرى ، فكل المجتمعات البشرية ، تتعاون حضاريا ، تأخذ وتعطي ، ولكن كل مجتمع يحـاول ان يحافظ على شخصيته ، فذلك هو رمز عطائه المتميز للانسانية ، وتظل لغة كل مجتمع هي وسيلة تعاملها مع الحياة والاحياء ، فالعمل الفكري والثقافي انما يحمـل جنسيـة اللغة التي تكتب به ، وليس جنسية الكاتب او المؤلف •

وهكذا ، فالتعريب ، ليس معاداة اللغات الاجنبية الحية ، بل على العكس من ذلك، فهو دعوة الى تجويدها ، والى تنويعها ، وذلك تقليد ، في الثقافة العربيـة الاسلاميـة ، قديم ، فقد نقلت عن الغرب والشرق ، فكرا وعلما وفنا ، هذا ، الـى جـانب أن تعريب

العلم ، هو دعوة الى ديمقراطية العلم ، واشاعته بين الجماهير العربية ، شرعة سواء ، بدل ان يكون العلم وقفا على فئة تتبادله بينها امتيازا ، وتحتكره سرا ، وهكذا يكون العلم عطاء قوميا متاحا للجميع بتعريبه ، وتيسيره للمجتمع .

. على اننا ندرك أن هناك صعوبات على هذا الطريق ، بعضها تنظيمي ، وتنسيقي وبعضها فني ، ولكنها جميعا مما يمكن تجاوزه عن طريق التعاون بين المؤسسات القومية الشاملة ، وهي التي نلتقي عندها ، حصيلة الجهد العربي في هذا المجال نظريا ونوعيا .

ومن أبرز المشكلات ، مشكلة الارادة السياسية ، ثم قضية الاتفاق على أسلوب صياغة المصطلح العلمي العربي ، وتوحيد ذلك المصطلح ، والالتزام به ، حتى تكون هناك لغة علمية عربية مستقرة ، ثم قضية ترجمة الامهات من مختلف اللغات الاجنبية ، في مختلف المجالات العلمية ، الى اللغة العربية ، وتأليف المراجع ، والموسوعات المتخصصة باللغة العربية على انه قد تحقق من ذلك الكثير ، فقد تم تعريب كل مناهج التعليم العام في أكثر من ثمانين في المائة من البلاد العربية ، واستقرت بذلك المصطلحات العلمية ، وتم تنسيقها وتوحيدها ، وبدأت الخطوات في هذا الاتجاه في مجالات التعليم العالي والجامعي .

ايها الاخوة الزملاء :

ان ندوتكم هذه ، هي خطوة في الطريق الطويل الى غايتكم القومية الفكرية والعلمية، وان هذا المقام ، مما ينبغي أن يذكر فيه الفضل لذويه ، فان عمل المجامع اللغوية العربية ، وانتاج العلماء الاساتذة العرب في الجامعات والمعاهد العليا ، وفي التعليم العام وفي المنظمات والهيئات العربية المهنية مثل اتحاد المعلمين والاطباء والمهندسين والعلميين العرب ومثل اتحادات الجامعات والمنظمات العربية المتخصصة في اطار جامعة الدول العربية ، كل ذلك قد أعان كثيرا في دفع حركة التعريب العلمي ، في مختلف مستوياته .

ولعلي أستأذن في أن أشير الى أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وقد ورثت ، رسالة ادارة الثقافة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، واصلت في اصرار

دعم التعريب في مناهج التعليم العام والعالي والجامعي ، عن طريق جهازها المتخصص، مكتب تنسيق التعريب ، في مؤتمراته الدورية ، وفيما يصدره من معاجم موحدة ، في كل المجالات ، كذلك ، فان المنظمة ، قامت بتنفيذ المشروع الريادي للعلوم والرياضيات فالفت ونشرت مجموعة متكاملة من المناهج العلمية والرياضية ، باللغة العربية لمراحل التعليم العام ، وقد تبنتها كثير من الدول الاعضاء في المنظمة ، في مدارسها ومؤسساتها التعليمية .

على أن مؤتمرات وزراء التعليم العالي ، والبحث العلمي ، التي عقدت في نطاق المنظمة أولت قضية تعريب التعليم العالي والجامعي والبحوث العلمية العناية المستحقة، ووجدت توصياتها في هذا الاتجاه ، دعما وتأييدا من المؤتمرات العامة للمنظمة ، فحولتها الى قرارات قومية .

هذا ، وقد قطعت اللجنة القومية للاستراتيجية العربية للعلوم والتكنولوجيا التي كونتها المنظمة ، شوطا صالحا في أعمالها ، وتعتبر قضية تعريب لغة العلوم والبحوث، من محاورها الاساسية في تصورها لمستقبل العلم العربي .

على أن المنظمة ، انشأت عددا من المؤسسات لتحقيق تعريب التعليم العالي والجامعي والبحوث العلمية ، وهي تتمثل في :

اولا : المركز العربي لبحوث التعليم العالي في دمشق ، بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية الذي بذل ويبذل جهدا كبيرا ونافعا في هذا المجال ، ويعمل مع المنظمة في تنسيق قريب .

ثانيا : المركز العربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر ، في ابو ظبي ، وذلك للعون على توفير حاجات التعليم العالي ، والبحوث العلمية من الكتب والمراجع والدراسات في مختلف مجالات المعرفة والعلوم ، باللغة العربية ، ترجمة وتاليفا ونشرا ، والعناية بترجمة الدوريات العلمية الاجنبية ، ومستخلصاتها الى اللغة العربية .

ثالثا : جامعة العرب للدراسات العليا والبحوث العلمية ، وذلك اعدادا لهيئات التدريس في الجامعات ، وللباحثين العلميين ، في مراكز البحوث ، باللغة العربية ، ليتمكنوا من تدريس العلوم بها في مختلف المجالات ، فقد تبين ان سياسة اعداد هؤلاء في الخارج ، هي السبب الرئيسي ، في تعثر حركة التعريب في التعليم العالي ، على ان هذا ، لا يعني ، كما اسلفنا ، الانقطاع عن التفاعل العلمي العالمي ، بل التوكيد على ذلك التفاعل ، وذلك بالعناية بتدريس اللغات الحية ، باعتبارها لغات اجنبية، دراسة متعمقة ، وبذل فرص مقننة للتدريب عليها ، ومعايشتها في بيئاتها الاجتماعية ، والتمرس بها ، في مختلف التخصصات العلمية ، لاعضاء هيئة التدريس والبحوث العلمية ... وقد استكملت الدراسات الخاصة بجامعة العرب، بالتنسيق مع اتحاد الجامعات العربية ، وهي في طريقها الى ان تصبح حقيقة عربية في وقت ، يأذن به الله ، قريب ، وفقا للتخطيط المقرر لذلك .

هذا ، الى جانب ما تقوم به منظمتكم ، من دعم للغة العربية ، في تعاون معكم ، وثيق ، في اجهزتها المختلفة ، مثل معهد المخطوطات العربية في الكويت ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية لغير الناطقين بها، ومعهد البحوث والدراسات العربية في بغداد ، والجهاز الدولي لتنمية اللغة والثقافة العربية الاسلامية في الخارج ، وتتعاون في هذا ، كذلك ، مع المنظمات الدولية ، كاليونسكو ، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

الاخوة الزملاء :

طالت هذه الكلمة ، ولم اكن لاريد ، ولكن مجال القول كان ذا سعة ، فقلت ، فالموضوع ، لقد علمتم ، حيوي ومصيري بالنسبة الى امتنا وثقافتها ، وموقعها في المستقبل على خارطة الحضارة الانسانية .

والتوفيق لكم من الله ، فيما انتم بسبيله مسؤول ،والشكر لكم على الصبر الجميل، على هذا القول الطويل ، مبذول ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ابحـــاث

- التطـور الـدلالـي (في لغـة الفقهـاء)
د ٠ حامـد صـادق قنيبـي ——— 19

- في اساليـب اختيـار المصطلـح العلمـي ومتطلبـات وضعـه
د ٠ جميـل المـلائكـة ——— 35

- المنهجية العربية لوضع المصطلحات : من التوحيد الى التنميط ٠
د ٠ محمـد رشـاد الحمـزاوي ——— 41

- العلاقـة بيـن اللغة العربية وشقيقاتها اللغـات الافـريقيـة
د ٠ علـي القـاسمـي ——— 53

- منهجيـة وضـع للمصطلحـات الجـديـدة في الميـزان
د ٠ وجيـه حمـد عبـد الرحمـن ——— 57

- اتخاذ العربية لغة لتـدريس العلـوم في التعليـم العـالـي
د ٠ محمـود فـوزي حمـد ——— 67

- مسالة السوابق واللواحـق وطـرق معالجتها
مـحـمـد المغـم ——— 95

- الحـروف والحـركـات الانثـويـة
محمـد شيت صالح الحيـاوي ——— 103

- امكـانـات الفصحـى في التعـريب
عـودة اللـه منيـع القيسي ——— 107